وزير الخارجية يناقش مع نظيريه الإيراني والتركي التطورات الإقليمية والعلاقات الثنائية

بحث نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، فؤاد حسين، اليوم الأحد، مع نظيره الإيراني، عباس عراقجي، والتركي هاكان فيدان، تطورات الأوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية وذلك على هامش اجتماع وزراء الخارجية التحضيري المنعقد في الدوحة.

وقالت الوزارة في بيان، تلقته "المطلع": إن " نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، فؤاد حسين، التقى مع وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، وذلك على هامش اجتماع وزراء الخارجية التحضيري للقمة العربية الإسلامية الطارئة المنعقد في الدوحة لبحث اعتداء الكيان الإسرائيلي على دولة قطر الشقيقة".

وأضاف البيان، "جرى، خلال اللقاء، بحث سُبل تعزيز العلاقات الثنائية بين العراق وإيران، إضافةً إلى مناقشة التطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وما تفرزه من تحديات سياسية وأمنية".

وأوضح البيان، أن "وزير الخارجية طرح مبادرة لعقد اجتماع مشترك يضم دول الخليج والعراق وإيران على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك؛ بهدف تعزيز الحوار والتنسيق الإقليمي".

وتابع البيان، أن "الوزيرين دانا الاعتداء الغاشم الذي ارتكبه الكيان الصهيوني ضد دولة قطر

الشقيقة، وما يمثله من تهديد خطير لاستقرار المنطقة".

وقالت الوزارة في بيان ثان، تلقته "المطلع": إن "نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، فؤاد حسين، التقى وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، وذلك على هامش اجتماع وزراء الخارجية التحضيري المنعقد في الدوحة".

وأضافت، أن "الجانبين ناقشا، خلال اللقاء، سُبل تعزيز العلاقات الثنائية والملفات المشتركة بين البلدين، وفي مقدمتها إدارة ملف المياه والإطلاقات المائية من الجانب التركي، كما ناقشا خطورة الأوضاع الراهنة في المنطقة والسياسات الإسرائيلية التي تمثل تهديدًا واضحًا لأمنها واستقرارها".

وتابعت، "تناول الاجتماع مسار المباحثات بين الحكومة التركية وحزب العمال الكردستاني، إضافة إلى التطورات المرتبطة بهذا الملف. كما جرى بحث الوضع في سوريا، حيث أكد الوزيران على أهمية استقرارها ووحدة أراضيها في ظل محاولات الكيان الإسرائيلي لزعزعة أمنها".

وأوضحت، أن "وزير الخارجية أجاب عن استفسار وزير الخارجية التركي بشأن الانتخابات المقبلة في العراق، مشدداً على أنها ستجري في موعدها المحدد، مع استمرار الاستعدادات على قدم وساق لضمان نجاحها وتعزيز المسار الديمقراطي في البلاد.

واختتم اللقاء بتأكيد الوزيرين إدانتهما لهجوم الكيان الصهيوني على العاصمة القطرية الدوحة، مجددَين وقوفهما إلى جانب دولة قطر الشقيقة وقيادتها وشعبها.

أما فيما يخص لقاء وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، مع نظيره المصري بدر عبد العاطي، فقد قالت الخارجية العراقية في بيان آخر، إن الجانبين استعرضا مجمل العلاقات الثنائية بين العراق ومصر، وأعربا عن حرصهما المشترك على تعزيز التعاون والارتقاء بمستوى العلاقات في مختلف المجالات.

وعلى الصعيد الإقليمي، ناقش الوزيران "تطورات القضية الفلسطينية، ولا سيما استمرار الحرب على قطاع غزة، ومحاولات الكيان الإسرائيلي دفع الفلسطينيين للنزوح نحو جنوب القطاع تمهيداً لتهجيرهم إلى سيناء، الأمر الذي يشكل تهديدًا خطيرًا لأمن مصر واستقرارها"، وفق البيان.

كما أكد الجانبان على أهمية "استقرار الأوضاع في سوريا والحفاظ على وحدة أراضيها، مشيرين إلى ضرورة العمل العربي المشترك وترجمة المواقف الموحدة إلى خطوات عملية ملموسة".

وفي سياق الحديث عن الانتخابات المقبلة في العراق، شدد فؤاد حسين على أنها "ستُجرى في موعدها المحدد"، مبيناً أن "الاستعدادات تسير بخطى ثابتة لضمان نجاحها وتعزيز المسار الديمقراطي في

البلاد".

واختتم اللقاء بـ"تجديد الوزيرين إدانتهما لعدوان الكيان الإسرائيلي على دولة قطر، مؤكدَين تضامنهما الكامل مع قطر الشقيقة، قيادةً وحكومةً وشعباً"، بحسب ما ورد في البيان.